

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (يوحنا ١٤ : ١٥-٢٦)

«إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وصَايَايَ، وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَرِّيًا آخَرَ لِيَمَكِّنَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحَ الحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ العَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي العَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. فِي ذَلِكَ اليَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. الَّذِي عِنْدَهُ وصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي». قَالَ لَهُ يَهُودًا لَيْسَ الإسْخَرِيوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمَعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ للعَالَمِ؟» أَجَابَ يسوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَاتِي، وَعِنْدَهُ تَصْنَعُ مَنْزِلًا. الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. بِهَذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. وَأَمَّا المُعَرِّي، الرُّوحُ القُدُّسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.» «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي العَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ.

✦ التأمل الإنجيلي:

ما معنى عيد العنصرة وكيف نعيشه؟ نحفل بعيد العنصرة الذي يختتم الزمن الفصحى بعد خمسين يوماً من أحد القيامة. ويُعتبر عيدُ العنصرة عيد ميلاد الكنيسة في القدس، أمّ الكنائس كلّها، لأنها كنيسة القيامة وكنيسة الروح القدس. تعلّم الكنيسة الأولى أن المسيح الذي مات وقام وصعد الى السماء وتمجّد عن يمين الآب تمّم عمله بإفاضة الروح على جماعة الرسل يوم العنصرة (أعمال ٢: ٢٣-٣٢) وعليه تُشكّل العنصرة إكمال الفصح والصعود. ويزكرنا هذا العيد بحلول الروح القدس على الرسل والتلاميذ الآخرين الذين كانوا مجتمعين للصلاة مع مريم العذراء في العلية. وكانت عدد الجماعة نحو مئة وعشرين شخصاً (أعمال الرسل ١: ١٤-١٥). كان أولاً عيداً زراعياً، ثم أخذ يعني، فيما بعد، ذكر حادث العهد التاريخي. وأخيراً أصبح هبة الروح، معلناً إنشاء العهد الجديد على الأرض. عنصرة لفظة عربية مأخوذة من العبرية לַאֲזַיָּהוּ (عتصيرت) ومعناها اجتماع أو احتفال. واما التسمية اليونانية للعيد Πεντηκοστήν "البندكستين"، والانكليزية Pentecost اي "الخمسين، يحتفل به اليهود به في حضرة الله مع جميع أهل البيت ومع الفقراء. وبعد دخولهم ارض كنعان كان يحتفل اليهود بهذه الاعياد في الهيكل. اما في المفهوم المسيحي في العهد الجديد فيشير عيد العنصر الى مواصلة التجليات الإلهية في العهد القديم بحلول الروح القدس. يوضح بطرس الرسول أن العنصرة تحقق مواعد" الله: ففي الأيام "الأخيرة سوف يعطى الروح للجميع" (يوئيل ٣: ١-٥ حزقيال ٣٦: ٢٧) وسبق يوحنا المعمدان وتنبأ بحضور ذلك الذي كان مزماً أن يعمد بالروح القدس (مرقس ١: ٨). وقد ثبتّ يسوع بعد قيامته هذه المواعيد:

“تعمدون بالروح القدس بعد أيام قليلة” (أعمال ١: ٥) في يوم الخمسين بعد الفصح حين كان كثيرون قد أتوا إلى أورشليم واجتمعوا بمناسبة عيد العنصرة تمّ إنجاز وعد ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح بإرسال الروح القدس على التلاميذ الأطهار (أعمال ٢: ١-١٤).

في عيد العنصرة يجب أن نكون مستعدين لكي على مثال الرسل نوّدي الشهادة بقيامة الرب يسوع ونبشّر به بمؤازرة الروح القدس. فعيد العنصرة تحدّ كبير ودعوة ملحة موجهة إلى كنيسة اليوم في العالم. وعليه الإيمان بعيد العنصرة يقضي الشهادة والتبشير العلني. لا مجال للمسيحي أن يفكر بأن الإيمان أمر فردي. الإيمان هو القرار بأن نكون مع الرب لنعيش معه. لأنه إذا كان الروح فينا، يمكننا أن نصبح جنود المسيح في خدمة الكنيسة. تستند جاذبيّة هذه الحركة على ثلاثة عوامل: الثقة بالكنيسة والشغف بكلمة الله والأسرار المقدسة، وبالصلاة المستمرة والفرحة. عندما جاء بيننا، وهبنا يسوع الحياة الإلهية التي تحول وجه الأرض وتجعله جديداً، فلنسبح الله ونمجده مع الكنيسة قائلين: “قدّوس الله الأب الذي أبدع كل شيء بالابن ومؤازرة الروح القدس. قدّوس الله الابن الذي به عرفنا الأب وأتى الروح القدس إلى العالم. قدّوس الله الروح القدس المعزي الذي لا يموت. المنبثق من الأب والمستريح في الابن. أيّها الثالوث القدوس المجد لك”. وبشفاعة رسل القديسين أفض علينا روحك القدوس وثبّتنا في إيمان الكنيسة الواحدة الجامعة المقدّسة الرسوليّة. ولنصلي مع الطوباوية أيها الروح القدس، ألهمنا حبك الألهي وإلى طريقك أرشدنا وباركينا ومن كل شر، ومن كل خداع، ومن كل خطر إحرسنا. لكي يفيض روحه القدوس علينا أجمعين، هاتقين: “أرسل روحك أيها المسيح، فيتجدّد وجه الأرض آمين.

✦ قداس وجناز: الأحد القادم في ١١ حزيران ٢٠١٧ سيقام قداس وجناز لراحة المرحوم سليمان عزيز لحدو لمرور أربعين يوم على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولأخيه سيمون لحدو ولعائلته، ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✦ سيفو الإبادة السريانية: يوم الأحد في ١٨ حزيران ٢٠١٧ سنحتفل بذكرى الإبادة السريانية سيفو بإقامة قداس إلهي وجناز لراحة نقوس وأرواح شهدائنا المؤمنين الأبرار معبرين أولاً عن حبنا لشهدائنا الأبرار الذين رحلوا عنا وثانياً مستذكرين ما حدث قبل مئة عام وما زال يحدث اليوم في شرقنا المتألم من قتل وتهجير وتشريد لآلاف العائلات المسيحية من منازلهم وكنائسهم، الرحمة الواسعة لشهداء الكنيسة الأبرار والعزة والبركة والسلام لسائر المسيحيين المؤمنين في العالم شملتهم عناية الرب وحفظتهم أمين.

✦ جمعية السيدات: تدعوكم يوم الأحد الواقع في ١١ حزيران ٢٠١٧ إلى غداء المحبة الأبوية بمناسبة عيد الأب في صالنتنا على هنري بوراسا وبعد القداس مباشرة، سعر البطاقة ١٥ دولار، البطاقات تباع مع لجنة السيدات، سارعوا في حجز بطاقاتكم بأسرع وقت وشكراً.

✦ جمعية السيدات: تعلن عن إفتتاح النادي العائلي يوم السبت الأول من كل شهر في مركز صالنتنا على هنري بوراسا الساعة السابعة مساءً، يتخلل اللقاء برامج ترفيهية مأكولات ومشروبات خفيفة، الدعوة عامة ومجانية فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً.

✦ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com